

1- شرح أبواب الأطعمة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الأطعمة اي هذه الابواب معقودة لبيان احكام اطعمة نعم من حيث الذي يجوز اكله ويحل ومن حيث الذي لا يجوز اكله فيحرم وادب الطعام - 00:00:00

وما يتعلق بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكل وعند الاكل فهذه الابواب معقودة لهذه المسائل وهي لا شك مسائل مهمة وقضايا نعم لها اهميتها ولا يخفى ان الطعام له تأثير على قلب الانسان من حيث - 00:00:23

قسوة هذا القلب نعوذ بالله او من حيث صفاء ولبين هذا القلب وخشية هذا القلب ونقاء هذا القلب فالمحرمات تورث تورث القسوة وتورث ظلمة القلب. وتؤثر في البدن والعكس بالعكس نعم بالعكس. نعم - 00:00:51

فالاطعمة المباحة والحلال والطيبة لها اثر على ايمان الانسان لها اثر على صحة الانسان. نعم وقد حكى لي احد الاخوة يعرف الشيخ بندر يعني يبدو فيما سبق فجاء وهو يرعى الغنم لعل الشيخ صالح ينتبه جاء وهو يعني تعبان راعي قد رعى الغنم - 00:01:17

ووجد على النار لحم يطبخ قام واكله فتبين انه لحم ذئب فاصبح شبه بعد هذه الاكلة اصبح ماذا شرها؟ نعم فالاطعمة تؤثر تؤثر على الانسان ولذا الله عز وجل باح لنا الطيبات وحوم علينا الخبائث - 00:01:43

قال باب ما جاء على ما كان يأكل النبي صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام ما كان يأكل على الموائد وانما على السفرة. نعم عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا محمد بن بشار العبدي - 00:02:16

الحافظ البصري توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله البصري وتوفي عام مئتين وهو ثقة القول الراجح قال حدثني والحافظ ابن حجر قال صدوق. قال حدثني ابي - 00:02:39

وهو هشام ابن ابي عبد الله الدستواء البصري وهو ثقة ثابت وفيها اربعة وخمسين ومئة عن يونس ويونس هو ابن ابي الفرات البصري المعروف بالاسكاف كما ذكر ابو عيسى. ويونس مستقيم ويونس صدوق. ولعل احاديث مستقيمة - 00:02:59

ولكنه ليس بالمشهور جدا ولعل من اجل هذا توقف المصنف عن تصحيح هذا الخبر. من اجل الغرابة ولكن يونس قد توبع كما ذكر ابو عيسى نفسه ولكن قد تكون هذه الغرابة - 00:03:22

نعم يعني من هذه الطريق نسبية وكون هشام يعني يجعل بينه وبين قتادة يونس هذا يدل على قوة من؟ على قوة يونس لان هشام تلميذ قتادة اثبت الناس قتادة هشام - 00:03:43

نعم فيونس صدوق ومستقيم لعل حديثه مستقيمة وقد خرج له البخاري هذا الحديث بعينه نعم قال عن قتادة بنت عامر بن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب توفي عام سبعة عشر ومئة - 00:04:02

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم الاخوان ولا سكرجة ولا خبز لهم رققا فقلت لقتادة فعلم كانوا يأكلون؟ قال على هذه السفن يعني تبسط السفرة سواء كانت من خوص - 00:04:23

فما هي السفر القديمة؟ او كانت يعني من جلد نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قال محمد ابن بشار يونس هذا هو يونس الاسكاف والاخوان هي المائدة المعدة للطعام من خشب تكون مرتفعة ويوضع عليها الاكل - 00:04:47

والسكرجة اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم ويوضع فيه المشهيات في اشياء يعني تكون مشهية نعم مقبلات التي يسمونها الان مقبلات نعم قال طبعاً واما من ذلك يعني السلطات ومن ذلك يعني الليمون - 00:05:14

واسع نحو هذا مقبله الفلفل يعني بعض الناس يبغى الفلفل مع الطعام يعني من الاشياء التي تشهي قال محمد ابن نعم عفوا هذي ما

يتعلق بالسكرجة ولخبز لهم مرقق وانما يعني الخبز - 00:05:44

هل يعني القاسي اللي كان في زمنهم وفي الغالب من الشعير في الغالب من الشعير. نعم وخبز الشعير يعني قاسي خبز الشعير قاسي ولكن يعني يدري الشيخ بندر ان فائدته اكثر - 00:06:04

فائدته نعم اكسب ولكنه قاسي يعني اللي ياكل اشوي قاسي نعم ويحتاج نعم الى يعني ازالة النخالة التي فيه يعني العيدان او القشر مع انه يعني قد يكون في فائدته ايضا - 00:06:22

فشوي هو نعم قاسي عند الاكل. وفيه خبز ترى حتى من الرز يصلحون فيه ناس. خبز من الرز وغير البغي يعني قد يكون الشيخ صالح بعض الاشياء ما عنده خبر عنها لا فيه - 00:06:41

فيه خبز ايضا حتى من الرز يصلحونه. نعم قال وقد روى عبد الوارس ابن سعيد الانبا عبد الواحد ابن سعيد التنوبي الانبوي نعم التنوري الانبوي البصري توفي عام ثمانين ومئة - 00:06:56

قال عن سعيد بن ابي عروبة مهران اليشكوي البصري توفي عام سبعة وخمسين ومئة عن قتادة عن انس نحوه هذا قد اخرج به البخاري في الصحيح قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث به - 00:07:21

لكن بدون ذكر السكرجة وهذا اسناد صحيح وقد اخرج به البخاري. نعم وسوف يأتي هذا عند المصنف قال باب ما جاء في اكل الارنب والارنب مباحة وقد اكلها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

وقد اكل عليه الصلاة والسلام لحم الشاة واكل ايضا لحم البعير الجوزور لعب واكل ايضا لحم حمار وحش. كما عندما اهدى له ابو قتادة واكل ايضا عليه الصلاة والسلام من الحوت - 00:08:03

نعم فقال هل عندكم منه شيء عندما سئل عليه الصلاة والسلام فبين لهم اباحتهم نعم فاكل واكل لحم دجاج نعم كما في حديث ابي موسى الاشعبي نعم ولعل الشيخ سامي ينتبه - 00:08:27

يعني لم يأتي في حديث التنصيص انه شرب لبن الابل حليب الابل ولكن كان عنده زود عليه الصلاة والسلام ولو لم يشرب لجاء النص لو لم يشرب لقال صاحب لقال انما شروا - 00:08:50

العقاري لا قال للصحابة انه لم يشرب من لبن ما جا حديث حديث انه شعب ما في من من حليب لبن الابل ترى لبن اصح نعم في اللغة نعم ولكن لو لم يعني يشرب لكان لقانون. اذا جاء هذا عن الصحابة نعم - 00:09:12

فالارنب مباحة وقد اكلها عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة مشهورة توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود الطيالسي البصري الحافظ. توفي اربعة ومائتين. قال اخبرنا

شعبة بن الحجاج - 00:09:37

البصري الحافظ توفي عام ستين ومئة قال عن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك وهو ثقة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول فجنا بمعنى اثرنا ارنبا بمو الظهران - 00:10:11

فسعى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه اللجنة بطيئة ولا سريعة؟ سريعة فهم لحقوا بها وهذا يدل على انهم كانوا عدائين يعني كان الناس فيما سبق يعني يمشون بكثرة ويحتاجون الى الهرولة والى الجري - 00:10:31

نعم فيمشون بكثرة ويقطعون المسافات. فكثرة نعم كثرة نعم المشي والركض والهرولة تجعلهم يعتادون على ذلك نعم وكان سلمة من الاكوع يعني يسابق الخيل نعم فيعني كون الارنب سريعة. انا اللي نعم ومع ذلك انس يقول انا يقول فسعى اصحاب رسول الله صلى

الله عليه - 00:10:56

عليه وسلم خلفها فادركتها مسكها فاخذتها فاتيت تقدر تلحق الاقدم انت اجمل نعم قال فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة الانصاري رضي الله عنه زيد ابن سهل قال فذبها بمروة حجر المروة - 00:11:27

فبعث معي بفخذها او بوركها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكله قلت اكل قال قبله نعم قبل اكله عليه الصلاة والسلام قال وفي الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان ومحمد بن صيفي - 00:11:56

نعم قال الدعوة قطني الصحيح في حديث الارنبين محمد بن صفوان. واما محمد بن صيفي فهو الذي روى حديث حدث عنه الشعبي. واطن ذكر هذا البخاري في كتاب التاريخ الكبير - [00:12:18](#)

اول اول الكتاب الاختلاف وعلى هذا حديث حسن صحيح وهو حديث صحيح اخرجه الشيخان من حديث شعبة قال والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم لا يرون باكل الارنب بأسا - [00:12:37](#)

وقد كره بعض اهل العلم اكل الارنب وقالوا انها تدمع اي تحيظ. وهذا لا يمنع من اكلها قال باب في اكل الضب الحمد لله لم اكله وان شاء الله لا اكله البتة - [00:12:55](#)

قال حد وهو مباح. نعم وبحمد الله يعني فيه نفع ما اباحه الله عز وجل الا وفيه نفع لكن لانه الرسول عليه الصلاة والسلام ما اكله عليه الصلاة والسلام والله يعني خاصة المرققة يمكن ابو عبد العزيز يدري - [00:13:14](#)

قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت توفي سنة اربعين ومئة. قال حدثنا ما لك بن انس توفي سنة اربعين ومائتين - [00:13:35](#)

وله كتاب في الايمان ذكر ذلك نعم الصابوني في عقيدة اصحاب الحديث ولا في ترجمته ليس شيء من ذلك قال حدثنا ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الحميري توفي عام تسعة وسبعين ومئة - [00:13:53](#)

قال عن عبد الله بن دينار توفي عام اربعة وعشرين وامي العدوي القرش القرشي العدوي مولا هم قال عن ابن عمر رضي الله عنه توفي عام ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكل - [00:14:13](#)

ضب فقال لا اكله ولا احومه يعني مباح قال وفي الباب عن عمر وابي سعيد وابن عباس وثابت ابن وديعة وجابر وعبد الرحمن ابن حسنة ورضي الله عنهم. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح هذا حديث حسن صحيح - [00:14:30](#)

وانا اذهب الى هذا وقد خرجه الشيخان وهو صحيح جدا قال وقد اختلف اهل العلم في اكل الضب فرخص فيه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - [00:14:54](#)

كرهه بعضهم. ويروى عن ابن عباس انه قال اكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في الصحيحين وانما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقذرا. لانه لم يكن في ارض قومه عليه - [00:15:10](#)

الصلاة والسلام قال باب ما جاء في اكل الضبع والضبع من باقي الحيوانات المفترسة مباح هو مفترس نعم ولا زال بعض الناس يأكلونه. لا زال بعض الناس يأكلونه. نعم وهو مباح - [00:15:34](#)

قال حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي الحافظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري الامام توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة. قال حدثنا بن جريج عبد الملك توفي عام خمسين ومئة. قال عن عبيد بن عمير قال - [00:16:01](#)

عن عبدالله ابن عبيد ابن عمير الليثي المكي نعم وتوفي غازيا سنة ثلاثة عشر ومئة وهو ثقة قال عن ابن ابي عمار وهو عبدالرحمن بن عبدالله ان ابي عمار حليف بني جمح - [00:16:24](#)

وهو ثقة قال قلت لجابر رضي الله عنهما الضبع اصيد هي قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال هذا حديث حسن صحيح - [00:16:49](#)

وقد صححه البخاري كما في العلل وقال ابن حجر في الفتح وصححه ابن حبان ابن خزيمة والبيهقي وعله بن عبدالبو فاخطأ وابن ابي عله بابن ابي عمار وابن ابي عمار وسقه بسرعة والنسائي - [00:17:22](#)

ثم لم ينفرد به قال ونعم قال وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا ولم يروا بأسا باكل الضبع وهو قول احمد واسحاق وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية اكل الضبع - [00:17:42](#)

وليس اسناده بالقوي وهو الحديث الذي بعده قال قال نعم قال وقد كره بعض اهل العلم اكل الضبع وهو قول ابن المبارك. قال يحيى القطاني وروى جرير ابن حازم هذا الحديث عن عبدالله بن - [00:18:01](#)

عبيد بن عمير وعن ابن أبي عمار وعن جابر عن عمر قوله وحديث ابن جريج اصح وان اذهب الى هذا لان ابن جويك احفظ من من جرير بن حازم. نعم - [00:18:21](#)

دقيق له بعض الاوهام ثم هذا من حديث اهل الحجاز وابن جريج ادرك بحديث اهل الحجاز بن جرير لانه فصل جرير قال حدثنا عناد بن السري ابو السري التميمي توفي عام خمسة واربعين ومائتين - [00:18:40](#)

قال لها حد ولا ثلاثة واربعين؟ ثلاثة واربعين ومئتين قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن حازم السعدي الطريق توفي عام خمسة وتسعين ومئة. عن اسماعيل ابن مسلم المكي لا يحتج به. عن - [00:18:57](#)

الكريم ابي امية معروف ابن ابي المخابق وهو ايضا لا يحتج به عن حبان بن جزئ وهو فيه جهالة عن اخيه خزيمة ابن جزع رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع - [00:19:12](#)

فقال ويأكل الضبع احد والضبع احد ويأكل الضبع احد وسألته عن الذئب قال يأكل الذئب احد فيه خير قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بالقوي. لا نعرفه لا نعرفه الا من حديث اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم - [00:19:36](#)

لامية وقد تكلم بعض اهل الحديث في اسماعيل وعبدالكريم ابي امية وهو عبدالكريم بن قيس. هو ابن ابي المخابق وعبد الكريم وعبدالكريم ابن مالك الجزري ثقة ولعل نقف عند هنا - [00:20:00](#)